

# النهار

رئيس التحرير

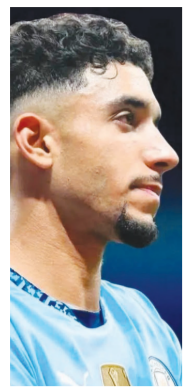
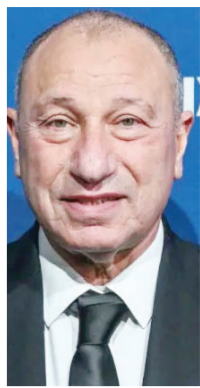
أسامة شرشر

أسبوعية - مستقلة - شاملة

www.alnaharegypt.com

منحازون.. للحقيقة فقط

حالة الخطيب  
الصحية تبكى  
الأهلاوية



مرموش فرعون مصرى  
امتداداً لصالح  
فى الدورى الإنجليزى

5 جنيهات

السنة 17

العدد: 886

20 شعبان 1446 هـ

الأربعاء 19 فبراير 2025 م

12 صفحة

## داخل العدد

محافظ القاهرة..  
إنجازات تتحدث عن  
نفسها فى زمن قياسى



12

طاهر النونو؛ لن نشارك  
مرحلياً فى حكم غزة ونؤيد  
مصر فى خطة الإعمار



4

الحكومة «صائمة» قبل  
رمضان عن ارتفاع الأسعار



9

وزير فلسطينى؛ إعادة إعمار غزة  
تتكلف 80 مليار دولار



8

د. باسم صلاح يعلن علاج  
650 ألف مريض فى مركز  
الكلى بالمنصورة فى عام



6

## قمة الوجود فى الرياض



## سكون قبل العاصفة بين سلامة والبشى فى انتخابات نقابة الصحفيين

مسئولة الإعلام بالأونروا؛  
نقدم خدماتنا لـ 6 ملايين  
لاجئ فلسطينى



«بنت سرس الليان»

تعالج الحروق  
بلا تجميل



المخرجة هالة جلال تدين  
الرقابة فى منع أفلام  
بمهرجان الإسماعيلية





## بالأصول أسامة شرشر



بكل الطرق من خلال عدم الالتزام بإدخال الخيام والمعدات الثقيلة أملاً في تحقيق المشروع الترامبي بتجسير أهل غزة.

هجاء الرد المصري القوي والواقعي مفاجئاً للجانب الأمريكي والإسرائيلي (أن حماس لن تكون موجودة في إدارة قطاع غزة أو إدارة المشهد في الفترة القادمة) وهذه القنبلة المصرية القطرية أزجعت وفككت المشروع الترامبي-النتنياهوي، ووضعت أول مسمار دبلوماسي حقيقي في نغش فكرة تهجير أهل غزة، ولكن كما قلنا مراراً وتكراراً إن البداية تكون بوحدة الصف الفلسطيني والتخلي عن التثبيت السلطة لأن أهل غزة قالوها بأعلى أصواتهم إنهم لن يتركوا أرضهم وإنه (إما الأرض أو القبر).

كما جاء الموقف الإماراتي بقيادة الشيخ محمد بن زايد ليعلم تضامنه مع الموقف المصري والعربي، وأن أبو ظبي حاضرة بقوة في (قمة الوجود) في الرياض، ليكتمل المشهد العربي.

ناهيك عن الموقف الوطني القومي العربي الذي اتخذته الملك عبدالله بن الحسين، ملك الأردن، عندما أعلن أمام ترامب بحكمة وقوة ودهاء سياسي، أن الأردن ينتظر المشروع المصري لإعادة إعمار غزة في وجود أهلها.

وأخيراً على الرئيس محمود عباس أن يتنزه هذه الفرصة الاستثنائية لتوحيد القرار الفلسطيني وهو الأهم، لاحتواء كل العناصر والفصائل على أن يكون التوافق والتنازل لمصلحة بقاء القضية الفلسطينية، حتى لا يستغل الكيان الصهيوني خلاف الفصائل مع منظمة التحرير ذريعة لوقف إتمام الاتفاق.

واقترح أن تكون هناك لجنة (لجنة الوجود أو اللا وجود العربي) لتلتقي مع ترامب في واشنطن بعد قمة القاهرة، وتبلغه بالقرار العربي الموحد.

فالتوحد العربي والقرار الجماعي ودعم مصر أمام هذا الطوفان الصهيوني هو حجر الزاوية والقاعدة

التي سينطلق من خلالها تنفيذ المشروع المصري بإعادة إعمار غزة وعدم تهجير أهلها، وهذه ستكون صفة سياسية قوية لترامب ونتنياهو.

فعندما تعود مصر فإنها تعود بقوة، خاصة عندما تتوحد خلفها المصالح العربية والموقف العربي، ويتم الحفاظ على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف، وهذا نحن الآن عندما تحركت مصر

والسعودية والدول العربية الفاعلة، بدأت مرحلة جديدة، إذا استمرنا فيها، سيعمل العالم بأسره حساباً لنا، لأننا نمتلك أدوات القوة والمواجهة

الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، ما يجعل الجميع يعتبر المصالح العربية ومصالح الشعب الفلسطيني خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه.

ونذكر القادة المجتمعين في الرياض بأن يوم ٤ فبراير هو (اليوم الأسود) في تاريخ البشرية، الذي أعلن فيه ترامب أنه سيشتري غزة ويهجر أهلها، كأنها ملك له.

فالقضية الفلسطينية التي بقيت في ذاكرة ووجدان كل عربي ومسلم على مدار ما يقرب من ٨٠ عاماً لن تسقط بقرار شيطاني من ترامب ونتنياهو، لأن الشعوب هي الباقية بحكم التاريخ والجغرافيا، أما الشياطين فإلى زوال مهما كانت قوتهم.

علمتنا الأيام والأحداث والتاريخ أن البقاء دائماً للشرفاء والأحرار وحركات المقاومة وشعوب العالم الحرة.

## قمة الوجود في الرياض

الشائعات والأكاذيب طوال ١٦ شهراً والتي تحاول من أجهزة استخبارات عالمية أن تشوه من خلالها صورة مصر، ولكن ظهرت الحقيقة أن القاهرة تقود (جبهة الإنقاذ العربية) في هذه القضية الوجودية لمصر والعالم العربي.

وقد أثبتت القيادة السياسية- بلا مجاملة أو مبالغة- موقفها التاريخي الراض لأي شكل من أشكال التنازل عن مبادئ مصر بتصفية القضية الفلسطينية، وجاء التحرك المصري في كل الاتجاهات عربياً وإسلامياً ودولياً ليلقى قبولا ودعماً وترحاباً دولياً، بتأييد المشروع المصري العربي لإعادة إعمار غزة لمواجهة المشاريع الاستيطانية الصهيونية التي أعدها باحترافية اليمين المتطرف الإسرائيلي، لتكون المواجهة المصرية ليست بالرفض فحسب، ولكن باتخاذ خطوات على أرض الواقع وتدشين خطة ستعرض على قمة الوجود في الرياض لتتال الموافقة العربية المبدئية تمهيداً لقمة القاهرة المقرر انعقادها في ٢٧ فبراير الجاري إذا لم يتم تأجيلها لعدة أيام.

ولا شك أن دولة قطر لعبت دوراً رافعاً بقيادة الأمير تميم بن حمد، وبجهود كبير من الدبلوماسية القطرية التي نسقت تنسيقاً كاملاً مع مصر لإتمام مراحل الهدنة بامتياز، رغم محاولات الكيان الصهيوني وضع الغام ومتفجرات سياسية لمنع إتمام تبادل الدفعة السادسة من الرهائن والسجناء.

فكان التحرك المصري القطري الذي قامت به أجهزة المعلومات المصرية بقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية العظيم ورجاله الذين يعملون ليل نهار بعيداً عن الإعلان أو الإعلام، مستبقاً للأحداث، بوضع سيناريوهات لحل كل الأزمات التي حاول نتنياهو وضعها.

ونجحت مصر وقطر في إتمام خروج الأسرى الفلسطينيين وهذا إنجاز في حد ذاته، وكان الإعلان المصري عن المرحلة التالية من الهدنة مستبقاً لمحاولات إسرائيل تأجيلها

اعتقد أن القمة الخماسية التي تضم مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات، في الرياض يوم الخميس- أو الجمعة إذا تم تأجيلها لمدة يوم- هي في حقيقتها (قمة الوجود) التي تمثل بداية لأن تكون أو لا تكون، بتقديم مشروع وخطة عربية تفصيلية لتفكيك قنبلة ترامب، وعدم تهجير أو تصفير أهل غزة وحماية القضية الفلسطينية من التصفية.

فتفاصيل المشروع العربي ستكون هي محور ارتكاز ما ستقدمه مصر من (خطة التعافي)، وهذا المصطلح الدبلوماسي أطلقه الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية المصري، خلال دعواته لإعادة إعمار غزة مع بقاء أهلها في أرضهم، وهي خطة قد يستغرق تنفيذها من ١٨ إلى ٢٤ شهراً لإفضال المشروع الترامبي أو ما يسمى خطة الترانسفير أو التهجير القسري التي تمثل جريمة حرب مخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية.

قمة الوجود التي يستضيفها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد ورئيس الوزراء السعودي، تؤكد على ثبات الموقف السعودي بأنه لن يكون هناك تطبيع مع الكيان الصهيوني أياً كانت الضغوطات والإغراءات أو التلويحات والتهديدات إلا بمنع التهجير للشعب الفلسطيني وحل الدولتين.

واعتقد أن حضور الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي تحمل مسؤولية المواجهة بكل أبعادها ومحاذيرها، مع تأجيل زيارته إلى واشنطن، يؤكد أن مصر هي رأس الخيمة العربية وهي التي تقود خط الدفاع عن القضية الفلسطينية وتمنع انتزاع الشعب الفلسطيني من أرضه، فهو دور مصر التاريخي، ناهيك عن أنه تهديد مباشر للأمن القومي المصري والحدود المصرية، فأرض سيناء الطاهرة بالنسبة لمصر خط أحمر لن يقبل الشعب المصري استضافة أحد عليها بعدما ارتوت بدماء خير أجناد الأرض.

فهذا ليس قراراً اختيارياً ولكنه قرار إجباري قرره الرئيس السيسي وهو يعرف ويعلم مدى خطورته، رغم



البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT

# احجز دورك وانجز وقتك!

عن طريق الموقع الرسمي  
للبنك، الأهلي نت أو الأهلي موبايل



الرقم الصريحي ٤٦٢-٠٠٠٠٠٠٠٠

احذر  
لا تشارك بياناتك أو  
ارقامك السرية مع أحد

تطبيق الشروط والأحكام



19623

# مشوار البنك بتكئة خلص معاملاتك البنكية أونلاين

عشان تعرف أكثر  
زور موقعنا الرسمي  
www.hdb-egy.com

Housing & Development Bank  
بنك التعمير والإسكان

19995

### مستشار «حماس» الإعلامي لـ «النهار»:

# خطة مصر قابلة للتنفيذ.. والسلطة الفلسطينية تريد الاستئثار بالحكم في غزة

## وعود من الوسطاء بمزيد من المساعدات

## مستمرون في صفقة تبادل الأسرى

### طارق إسماعيل

غزة إلى «لجنة دعم مجتمعية» مكونة من فلسطينيين وكثيرون من المستقلين، أو القبول بإنشاء حكومة توافق وطنية تدبر الضفة الغربية وقطاع غزة معا، ولم نحسم رأينا في المقترحين.

**لماذا تهجم حماس السلطة الفلسطينية؟**  
السلطة الفلسطينية تشغل أي مبادرة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، والاستئثار بالقرار السياسي الفلسطيني دون إشراك الفصائل الأخرى.

**ما رأيك بالممارسات الأخيرة في الضفة الغربية؟**  
أعلنت الحركة في بيان واضح للجمهور أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ مخطط الضم والتفجير في الضفة الغربية المحتلة، عبر سياسات استيطانية تهجيرية قائمة على سرقة الأرض الفلسطينية وخيراتها وتقديمها للمستوطنين المدججين بالسلاح والمتوكلين على أرضها المحتلة بدعم وحماية حكومة جيش الاحتلال الصهيوني.

**هل هناك أي تحركات لوقف التوغل الإسرائيلي في الضفة؟**  
لا نملك سوى التشديد ووضع تلك الورقة على طاولة المفاوضات في المراحل المقبلة من الهدنة في محاولة لإنهاء تلك الأزمة التي تلوح بدماء غزة جديدة

اخترافات «واهبة» من قبل الغزيين لتعليق الاتفاق من المشاركين في مفاوضات الهدنة، وماذا أنجزوا؟

مصر وتركيا وقطر وإيران يجلسون على طاولة التفاوض مع الجانب الأمريكي والإسرائيلي ومن قبلها مع قيادات من حماس لعرض آخر التطورات أو ما آل إليه اتفاق الهدنة، وهناك قوى فلسطينية تشارك الوسطاء في المشاورات تضم قادة من حركة فتح والسلطة (الحكومة الفلسطينية) من أجل الوصول إلى ما يرضى كل الفلسطينيين مثلما جرى في المرحلة الأولى.

**اتهامات لإسرائيل بمساندة أمريكية بتمديد المرحلة الأولى.. ما قولك؟**  
المرحلة الأولى لم تنته بعد وعند نهايتها يمكن الحديث عن أي واقع ملموس على الأرض، ما يعني أننا الآن نتابع مدى التزام إسرائيل بالمرحلة الأولى وعند توقفها حينها فقط نركز على المرحلة الثانية ونرى إذا كانوا يريدون التعطيل أم لا، بدلا من السير وراء أي تقارير إعلامية غير دقيقة وإذا ثبتت صحتها وقتها يمكن التشديد بتلك الخطوة.

**هل ترغب حماس في حكم غزة؟**  
الحركة ستواصل حكم قطاع غزة حتى يتم العثور على بديل فلسطيني، وهدمت مصر مقترحين بين تسليم إدارة

مقرر الإفراج عنهم وهو إنجاز كبير يحسب لكل الشعب الفلسطيني.

**ما آخر المستجدات حول المساعدات التي تدخل لغزة؟**  
تلقينا وعدا من الوسطاء بتكثيف دخول الخيام والبيوت المتهتكة والمعدات الثقيلة وصمود الشعب الفلسطيني يمثل «انتفاضة» للعيش من جديد ومصر وقطر أكدت بدخول المساعدات والشاحنات المعطلة في رفح سيتم الإفراج عنها.

**ما قولك حول خطة مصر لإعمار غزة؟**  
نحن نستطيع أن نكمل حياتنا بإصرار شعبنا وما خبره الاحتلال في غزة سنعيد بناءه من جديد وشعبنا اعتاد على الدمار والعودة لتشيته بالحياة، وما قدمته مصر من خطة لبناء القطاع من جديد على مدار 6 أشهر وبتكلفة 80 مليار دولار قابل للتنفيذ ويمكن أخذ الضوء الأخضر للبدء بالإعمار خلال مفاوضات المرحلة الثانية من الهدنة.

**ما جديد مفاوضات المرحلة الثانية من الهدنة؟**  
ستبدأ مفاوضات المرحلة الثانية من الهدنة خلال الأسبوع الجاري ولا يزال الوسطاء يبذلون جهودا مضنية لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار، وفي نفس الوقت تحاول إسرائيل تعطيل الهدنة وخلق أي أذى أو

على مدار الأيام المنصرمة، انشغل الرأي العام العالمي بما يحدث في قطاع غزة، خاصة بعد إقرار هدنة تبعتها صفقة تبادل أسرى بين الطرفين، وفي حوار مع «النهار» المصرية، كشف طاهر التونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن تطورات الهدنة وخطة الإعمار وسبل التصدي للتوغل الإسرائيلي بالضفة الغربية.

والتصريحات:  
**هل الحركة مستمرة في صفقة تبادل الأسرى؟**  
ماضون في تنفيذ إجراءات صفقة التبادل بالشكل الاعتيادي، وتملكنا قائمة بأسماء 396 فلسطينيا



طاهر التونو

# الأمن السيبراني..

تعد أعلى في 2025



### نجلاء المصري

دورا حاسما في تقليل الأضرار، حيث يجب على المؤسسات وضع خطط طوارئ فعالة، وإنشاء فرق متخصصة للاستجابة للآزمات السيبرانية، مع التأكد من وجود أنظمة احتياطية لاستعادة البيانات في حال وقوع أي اختراق.

وأختتم حديثه بالتأكيد على أهمية التعاون الدولي في مواجهة الهجمات السيبرانية، مشيرًا إلى أن تعزيز تبادل المعلومات بين الدول والمؤسسات، وتطبيق قوانين صارمة لملاحقة القرصنة ومعاقبتهم، بالإضافة إلى تطوير اتفاقيات دولية لمكافحة الجريمة الإلكترونية.

أشارت الدكتورة سهير صفوت، أستاذة علم الاجتماع بكلية التربية، إلى أن الأمن السيبراني لم يعد قضية تقنية فقط، بل أصبح عاملاً مؤثرا في استقرار المجتمعات، خاصة مع تزايد المخاطر الإلكترونية في عام 2025.

وأضافت صفوت: مع التحول الرقمي المتسارع أصبحت حياتنا اليومية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا. سواء في التواصل الاجتماعي، أو المعاملات المالية، أو حتى في إدارة المؤسسات والخدمات العامة، هذا الاعتماد الكبير يجعل الأفراد والمجتمعات أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية، والتي لا تؤثر فقط على الاقتصاد، بل تمتد لتغيير أنماط الحياة والسلوك الاجتماعي.

وأوضحت أن أحد أبرز التأثيرات الاجتماعية للأمن السيبراني هو انعدام الثقة، حيث أصبح الأفراد أكثر قلقا بشأن خصوصيتهم وأمان بياناتهم الشخصية، مما قد يؤدي إلى عزوف البعض عن استخدام التكنولوجيا أو التعامل مع الخدمات الرقمية. وهو ما قد يحد من الفرص المتاحة لهم في سوق العمل والتعليم، كما أن تزايد عمليات الاحتيال الإلكتروني قد يخلق شعورا عاما بالخوف والقلق، مما يؤثر على التفاعل الاجتماعي ويضعف الروابط المجتمعية.

مع تسارع التحول الرقمي، أصبح الأمن السيبراني تحديا عالميا يهدد الاقتصادات والمجتمعات، وتشير التقارير إلى تصاعد الهجمات الإلكترونية، مما يعرض البنوك والشركات لخسائر ضخمة، ويؤثر على الاستقرار المالي، كما يمتد التأثير إلى الأفراد، حيث تتزايد مخاطر اختراق البيانات وتعطيل الخدمات الأساسية، في ظل هذا الواقع، تواجه الحكومات والشركات سباقا ضد الزمن لتعزيز الحماية الرقمية، فهل نحن مستعدون لمواجهة هذه التحديات؟ في هذا التحقيق، نرصد أبرز المخاطر الإلكترونية لعام 2025، وتأثيرها الاقتصادي والاجتماعي، ومدى فعالية الجهود المبذولة لحماية البيانات والبنية التحتية الرقمية.

أشار محمد محسن، مستشار الأمن السيبراني، إلى أن مخاطر الأمن السيبراني في عام 2025 أصبحت تهدد استقرار الاقتصاد العالمي بشكل غير مسبوق، مؤكداً أن الهجمات الإلكترونية تتطور بسرعة تفوق قدرات الدفاع التقليدية.

وأضاف محسن: في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في القطاعات الحيوية، أصبحت الهجمات السيبرانية أكثر تعقيدا، حيث لم تعد تستهدف فقط الأفراد أو الشركات الصغيرة، بل امتدت لتشمل البنوك، والمؤسسات المالية الكبرى، والبنية التحتية للدول، يمكن أن تؤدي هذه الهجمات إلى خسائر بمليارات الدولارات، وتؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الاقتصادي والثقة في الأسواق.

وأوضح أن القطاعات الاقتصادية الأكثر تأثرا تشمل المؤسسات المصرفية، حيث تتزايد عمليات سرقة البيانات والاحتيال الإلكتروني، بالإضافة إلى أن الشركات الكبرى تواجه تهديدات مثل هجمات الرانسوم (RANSOMWARE)، والتي قد تؤدي إلى تعطيل أنظمتها بالكامل، مما يكلفها مبالغ طائلة لاستعادة البيانات وضمان استمرارية العمل، كما حذر من أن اختراق سلاسل التوريد يمكن أن يسبب أزمات عالمية تؤثر على توفر المنتجات والخدمات.

وأكد محسن أن مواجهة هذه التحديات تتطلب استراتيجية شاملة تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية: الوقاية، والاستجابة السريعة، والتعاون الدولي. وأوضح قائلا: «يجب أن تستثمر الحكومات والشركات في تقنيات متطورة مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل التهديدات قبل وقوعها، بالإضافة إلى تحديث أنظمتها الأمنية بشكل دوري، كما أن تدريب الموظفين والتوعية بمخاطر الهجمات الإلكترونية أصبح أمرا ضروريا، نظرا لأن الخطأ البشري لا يزال أحد أكبر الثغرات التي يستغلها القرصنة».

وأضاف أن سرعة الاستجابة للهجمات تلعب

## عقود وهمية بـ 14 مليون جنيه

# بالمستندات..

## «النهار» تكشف الاستيلاء على المال العام في الغيبة

### محمد عويضة

بالقضيه، مما عزز الاتهامات الموجهة إليه.

وأضافت التحقيقات أن المتهم أقر بتسليم العقود المزورة لمجلس المدينة بهدف توقيعها من ممثل إدارة المخابرات، كما أقر بتوقيعها بختم مقلد نسب زورا للإدارة، إلا أنه نفى قيامه بتزوير الأختام، مدعيا أن الإدارة كانت على علم تام بالعقود، وأن أول دفعة مالية صرفت كانت موجهة إليها.

كما أضاف المتهم في أقواله أن المعوقات على أرض الواقع، مثل وجود مسجد وأراض خاصة، حالت دون استكمال بعض المشروعات، مطالبا بانتداب لجنة من جامعة القاهرة لإعادة تقييم الأعمال وتوضيح الحقيقة.

وأشارت التحقيقات إلى أن تقرير لجنة الفحص كشف وجود مخالفات جسيمة وزيادات مالية غير مبررة في المستخلصات الخاصة بالأعمال المنفذة.

وأكد تقرير أبحاث التزيف والتزوير أن العقود وأختام الجهة الحكومية مزورة بالكامل.

وأوضحت التحقيقات أن النيابة العامة استعجلت بتأريخ هيئة الرقابة الإدارية وقررت رفع السرية عن حسابات المتهم البنكية، في محاولة لتتبع حركة الأموال والتحقق من مصادرها، وسط توقعات بمزيد من المصادفات والقبضات في القضية.



في جريمة فساد هي الأخطر من نوعها بمحافظة الغربية، حصلت جريدة «النهار» المصرية على تحقيقات النيابة في واقعة الاستيلاء على المال العام، والتي كشفت تفاصيل صادمة عن تزوير عقود وأختام مقلدة واستغلال النفوذ للحصول على أكثر من 14 مليون جنيه.

القضية التي هزت الشارع المصري أثارت تساؤلات واسعة حول آليات الرقابة على المشروعات الحكومية ومحاسبة المتورطين في الجرائم المالية.

كشفت التحقيقات عن تورط شركة «إيليت للمقاولات» المملوكة للمتهم الرئيسي، في تزوير عقدين مؤرخين في 25 أغسطس 2020، بالإضافة إلى خطابات ضمان وعروض مالية وفنية، لتبدو وكأنها صادرة عن إحدى جهات الدولة والتي لم تكن طرفا في تلك التعاقدات.

وبينت التحقيقات أن المتهم استخدم هذه المستندات المزورة للحصول على مستحقات مالية ضخمة من الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى، حيث بلغ إجمالي المبالغ المستولى عليها أكثر من 14 مليون جنيه.

# مأساة العتالين..

## «لقمة العيش» و«حلمهم» «التأمين والمعاش»

### أحمد عادل

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، هناك فئة من العمال في مصر تعاني يوميا من البطالة المؤقتة والبحث عن قوت يومهم، وهم «عمال العتالين» هؤلاء العمال يخرجون وهم طلوع الشمس، ينتظرون في الشوارع وأرصفة المناطق الشعبية مثل المظلات يحيى شبرا مصر، على أمل أن يأتي مقاول أو صاحب عقار يحتاج إلى خدماتهم في حمل مواد البناء، هدم الجدران، أو أي أعمال شاقة أخرى تمتد من الصباح حتى المساء.

عمال العتالة يواجهون ظروف عمل قاسية دون أي تأمين صحي أو معاش يساعدهم على مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها يوميا، من



إصابات عمل خطيرة، مثل الجروح والكسور، إلى التعامل مع المعدات الثقيلة دون أي وسائل أمن. يقول العامل سيد عبد الرحمن، الذي بدأ العمل منذ أن كان طفلا في الثامنة من عمره حتى بلغ 48 عاما دون أن يتمكن من الزواج بسبب خوفه من عدم القدرة على إعالة أسرة، عاما.

نحن نعمل في أي شيء يعرض علينا، نأخذ رزقنا ونحمد الله، لكن لا معاش لنا ولا تأمين يحمي مستقبلنا.

والمعاناة، بل تنفي أيضا فقدان الدخل اليومي، يقول أحد العمال:

«إذا تعرض أحدنا لعجز، لا نحصل على أي تعويض، فقط نأمل أن يكون صاحب العمل كريفا فيتكفل بعلاجنا، نحن بحاجة إلى تأمين صحي يحمينا من خطر الأيام.

مطالب بتدخل الدولة لضمان حياة كريمة يروى عامر يونس زينهم، الذي جاء من أسبوط للقاهرة بحثا عن رزق حلال، أنه حاصل على بدل زراعي لكنه لم يجد عملا في مجاله، مما اضطره للعمل كمتال لمدة 16 عاما.»

# «النهار» تحقق في «سبوبة الكتاب الخارجي»

## خبراء: الكتاب المدرسي يحتاج للتطوير.. والمعلمون: لا للحشو.. وأولياء أمور: بلا تدريبات كافية

أحمد رشدي

رغم جهود وزارة التربية والتعليم في تطوير «الكتاب المدرسي»، الذي شهد تطويراً كبيراً خلال الفترة الماضية من حيث المحتوى والجودة العالية إلا أن «الكتاب الخارجي» لا يزال

مسيطرًا على الطلاب وأولياء أمورهم، و«الحصان الرابح في المنافسة التعليمية»، ويظل الكتاب المدرسي -رغم أن الدولة أنفقت 7 مليارات جنيهه لطباعته- يحاول أن يلحق بالكتاب الخارجي حتى تمتد يد التطوير والتحديث ويعود بقوة في ظل الظفرة التي تحدث الآن في المنظمة التعليمية.. «تحقيقات النهار» تبحث في الأسباب

## خبير تربوي: نحتاج تطوير «الكتاب المدرسي»

وفي هذا الإطار، قال الدكتور عاصم حجازي، الخبير التربوي وأستاذ علم النفس التربوي بجامعة القاهرة، إن المحتوى العلمي للكتاب المدرسي هو المصدر للكتاب الخارجي، ولا يمكن الحد من أو الزيادة عليه حيث إن محتوى الكتاب المدرسي لا يُسمح بالخروج عنه في الامتحان، مؤكداً أن أحد أهم عناصر القوة في الكتاب المدرسي تتمثل في أنه المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه بقية المصادر.

وأضاف «حجازي» في تصريحات خاصة لـ«النهار» أنه في الفترة الأخيرة شهد الكتاب المدرسي تطورات كبيرة، تمثلت في جودة الورق والطباعة والإخراج الفني بشكل يفوق الكتاب الخارجي بمراحل.

وتابع: «ولكن هناك بعض النقاط الأخرى التي أحرز الكتاب المدرسي فيها تقدماً متواضعاً، وهي منافسة الكتاب الخارجي في كثرة عدد الامتحانات والتدريبات والشرح التفصيلي بأسهاب أكثر، فعلى الرغم من كون الكتاب المدرسي يحتوي على كل ذلك إلا أنه ليس بالقدر المنافس للكتاب الخارجي، وذلك لأنه يحتاج إلى عدد صفحات أكبر وتكلفة أكبر خاصة مع جودة الورق الموجودة في الكتاب المدرسي مقارنة بالكتاب الخارجي، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن ما يتضمنه الكتاب المدرسي من أنشطة وتدريبات كاف، ولكنه غير منافس للكتاب الخارجي».



د. عاصم حجازي

على الكتاب الخارجي. واختتم الدكتور عاصم حجازي، الخبير التربوي، حديثه موصياً بعمدة إجراءات تضمن عودة الكتاب المدرسي للصدارة مرة أخرى، على رأسها سرعة إتاحة الكتاب المدرسي بحيث يكون متاحاً بصيغة إلكترونية مجانية، ومتاحة للجميع على موقع الوزارة قبل بدء الدراسة بوقت كاف ويصنف دائمة، مؤكداً على ضرورة مقارنة بجاهزية وسرعة وجود الكتاب الخارجي تعتبر من الأسباب القوية للاعتماد على الكتاب الخارجي.

وأختتم الدكتور عاصم حجازي، الخبير التربوي، حديثه موصياً بعمدة إجراءات تضمن عودة الكتاب المدرسي للصدارة مرة أخرى، على رأسها سرعة إتاحة الكتاب المدرسي بحيث يكون متاحاً بصيغة إلكترونية مجانية، ومتاحة للجميع على موقع الوزارة قبل بدء الدراسة بوقت كاف ويصنف دائمة، مؤكداً على ضرورة مقارنة بجاهزية وسرعة وجود الكتاب الخارجي تعتبر من الأسباب القوية للاعتماد على الكتاب الخارجي.

## أستاذ تقويم تربوي: التطوير يقضي على ما فيا الكتب الخارجية

بينما أكد الدكتور محمد فتح الله، الخبير التربوي وأستاذ القياس والتقويم بالمركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي، أن وزراء التعليم لم يستطيعوا التخلص من «ما فيا» الكتب الخارجية طول السنوات الماضية. وكشف في تصريحات خاصة لـ«النهار» أن الحل العملي للقضاء على «سبوبة» الكتب الخارجية هو تحسين الكتاب المدرسي وتطويره، حتى يستطيع أن يواجه الكتاب الخارجي الذي يُعد للأسف الشديد أفضل بكثير من الكتاب المدرسي، مؤكداً أن الكتاب المدرسي هو الأصل.

وتابع: «لدينا أفضل خبراء وأساتذة في الجامعات المصرية في كليات التربية، في قسم المناهج وطرق التدريس وقسم تكنولوجيا التعليم، يستطيعون تطوير الكتاب المدرسي ليواجه الكتاب الخارجي، في ظل التطور التكنولوجي بحيث يكون كتاباً تفاعلياً، وجاذباً للطفل والمتعلم، يتضمن الأنشطة والتدريبات ونماذج للأسئلة واجاباتها. وتساءل أستاذ التقويم التربوي: لماذا اختفى دليل التقويم الذي كان له دور كبير في العملية التعليمية، هل هذا لصالح الكتب الخارجية أم ماذا؟



د. محمد فتح الله

وأتم الخبير التربوي حديثه مؤكداً على أهمية الانضباط في الوقت، بحيث يجب تسليم الكتب المدرسية قبل بداية العام الدراسي بأسبوع على الأقل، موضحاً أن تأخر تسليم الكتب المدرسية في بعض المدارس يساعد على سيطرة الكتب الخارجية وانتشاره، لافتاً إلى أن الطالب وولي أمره لا يجدان سوى الكتاب الخارجي أمامهما فضلاً عن دور بعض المعلمين في فرض الكتاب الخارجي على الطلبة وذلك لتوفره قبل بداية العام الدراسي وأيضا لمحتواه المليء بالأنشطة والتدريبات، موصياً بأن الحل في عودة الكتاب المدرسي



## مشروع قانون مكافحة التمييز.. ملف ساخن أمام البرلمان

روجينا فتح الله

تعد مسألة مكافحة التمييز من القضايا الحيوية التي تستدعي اهتماماً قانونياً واجتماعياً كبيراً، خصوصاً في المجتمعات التي تشهد تنوعاً ثقافياً ودينيًا، ويعمل مشروع قانون مكافحة التمييز على مواجهة هذه الظاهرة من خلال إنشاء مفوضية مستقلة تعنى بحماية حقوق الأفراد ومنع التمييز بكل أشكاله، ويهدف القانون إلى ضمان المساواة بين جميع المواطنين، وتوفير بيئة قانونية تحمي الأشخاص الأكثر عرضة للتمييز، مع ضمان العدالة والحماية القانونية للشهود والمبلغين.

قالت سناء سعيد، النائبة البرلمانية، عضو المجلس القومي للمرأة، إن القانون الذي يُناقش منذ عام 2015 تقديراً للأنف لم يتم مناقشته حتى الآن، رغم أنه كان هناك تعديل قُدِم في الدورة البرلمانية الحالية، ومن المُؤسف أيضاً أنه لم يُرَجح في جدول الأعمال حتى نعرف نحن النواب متى سيُناقش، لذلك لا أستطيع أن أؤكد لك ما إذا كان سيتم مناقشته أم لا.

وأشارت «سعيد»، في تصريحات لـ«جريدة النهار»: ولكن بشكل عام، يمكننا التحدث عن الهدف من هذا المشروع وفائدته في حال تم مناقشته وإقراره، بالطبع، سيكون قانوناً مهماً جداً إذا تم إقراره، لأنه يتماشى مع نص دستوري في الدستور المصري، وهو يعكس التزاماً حقيقياً لمكافحة التمييز بجميع أشكاله في المجتمع، خاصة في الفترة الحالية التي نشهد فيها جهوداً لمحاربة كافة أشكال التمييز في إطار «الجمهورية الجديدة».

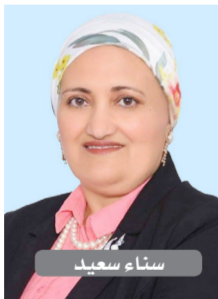
وأوضحت النائبة البرلمانية أن القانون يهدف إلى الحد من ظاهرة التمييز، سواء كان على أساس النوع أو أي شكل آخر من أشكال التمييز في المجتمع، وبالتالي سيكون خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة والمساواة، من المهم أن يتم إقرار هذا التشريع، خاصة أنه يُترجم إلى نصوص قانونية لأحدى مواد الدستور المصري التي تم إقرارها في 2014 بعد ثورة 30 يونيو.

واستكملت حديثها قائلة: القانون سيحمي الأفراد من التمييز في مختلف المجالات، لأنه سيضع آلية قانونية لردع أي ممارسات تمييزية، سواء في العمل أو في أي مكان آخر، فالتشريعات هي التي تحدد الحقوق وتعمل على حمايتها الأفراد، وبالتالي سيحمي هذا التشريع الأفراد من أي تمييز قد يتعرضون له في المجتمع، وبالطبع ستكون له أهمية كبيرة في محاربة الظواهر السلبية التي تؤثر على المجتمع.

وقالت لمياء لطفي، مديرة البرامج بمؤسسة المرأة



لمياء لطفي



سناء سعيد

الجديدة: من خلال عملنا كمنظمات مجتمع مدني، قمنا بدراسة عدد من مشروعات القوانين المتعلقة بمكافحة التمييز، ومن أبرزها مشروع القانون المقدم من حزب الديمقراطي بقيادة النائبة دكتورة مها، هذا المشروع يركز على إنشاء مفوضية مستقلة تعنى بحقوق الأقليات، النساء، وأشخاص ذوي الإعاقة، الهدف هو ضمان استقلالية المفوضية، توفير موارد مالية كافية من الدولة لها، وتزويدها بالأدوات اللازمة للمحاسبة والتعامل مع حالات التمييز في مختلف أنحاء الجمهورية، وأوضحت «لطفي»، في تصريحات لـ«جريدة النهار»: على الرغم من الوعود العديدة بتقديم القانون منذ عام 2014، إلا أن مشروع قانون مكافحة التمييز لم يُقر بعد، بالرغم من التوصيات العديدة التي خرجت من الحوار الوطني، هناك تخوف من تأجيله أكثر خاصة مع اقتراب الانتخابات البرلمانية.

وأشارت مديرة البرامج بمؤسسة المرأة إلى أن المفوضية ستتمتع بسلطة التحقيق واتخاذ قرارات ملزمة في حالات التمييز، ولن تكون يدها مغلولة أمام أي هيئة أو مؤسسة ذات سلطة قد تمارس التمييز، كما ستكون مسئولة عن مراجعة التشريعات السارية مثل قانون العقوبات، قانون الأحوال الشخصية، وقانون الإجراءات، للعمل على إزالة أي مواد تشجع التمييز، وسيكون لها دور استشاري في تحليل القوانين الجديدة لضمان عدم احتوائها على مواد تمييزية، أما بالنسبة لقانون مكافحة التمييز نفسه، فسيكون من الضروري تضمين عقوبات واضحة ضد من يمارسون التمييز.

واستكملت حديثها قائلة: من الضروري أن تتضمن العقوبات ضد ممارسي التمييز آليات تدريجية تتناسب مع حجم الجريمة والظروف المحيطة بها، مع التأكيد على حماية الأفراد الأكثر هشاشة الذين قد يكونون عرضة للتمييز، مثل النساء، الأطفال، وأشخاص ذوي الإعاقة.



## التأمينات: إطلاق «أبليكشن للمعاشات».. ومنظومة إلكترونية 30 يونيو

ندى عمران

الخدمة التي يحتاجونها. وأردف عوض: بدلاً من ذهاب أصحاب المعاشات إلى مكتب التأمينات، لفتح حساب قيمة المعاش أو تلقي الخدمة التي يحتاجها المواطن، سيتم ذلك عن طريق منصة المنظومة الإلكترونية، وسيكون مكتوب كافة الأوراق المطلوبة لكل خدمة، ويستطيع صاحب المعاشات رفعها وهو في منزله بدون الذهاب إلى مكتب، وإذا ذهب كبار السن إلى مكاتب التأمينات سيقومون بفعل ما كان من المقترض أن يقوم به صاحب المعاش.

وفي السياق نفسه، أكد رئيس التأمينات أن الابتكار لم يعد مجرد خيار متاح، بل هو ضرورة لضمان أنظمة حماية اجتماعية أكثر كفاءة وفاعلية، ومن خلال هذا المؤتمر تأمل أن تتمكن من مناقشة كيفية تحسين وصول الفئات الضعيفة إلى هذه الأنظمة، وكيفية تطوير آليات العمل لتلبية احتياجات المجتمع المتزايدة، متابعا أننا من خلال هذا التجمع الدولي نسعى إلى بناء شراكات قوية بين الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية لتبادل المعرفة والخبرات، ولتطوير حلول مبتكرة



اللواء جمال عوض

تساهم في تطوير نظم التأمين الاجتماعي على مستوى عالمي.

كشفت اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، تفاصيل إطلاق المنظومة الإلكترونية للهيئة والتي سيتم إطلاقها قريباً بعد أقصى يوم 30 يونيو المقبل.

قال رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، في تصريحات صحفية له على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الأول للإبتكار في الضمان الاجتماعي في نسخته الأولى، المقام بالقاهرة، إنه سيتم إطلاق منصة إلكترونية والتي تعد أول خطوة في الألف ميل وبعملية متطورة على مدار الوقت من خلال تطبيق على الهاتف المحمول والذي سيجري إطلاقه مستقبلاً بعد إطلاق المنظومة ومن خلاله يمكن الحصول على الخدمة، وسيسهل على المواطنين من أصحاب المعاشات كثيراً من الوقت، موضحاً أن المنصة ستوفر على المواطنين

من أصحاب المعاشات الذهاب إلى مكاتب التأمينات لتلقي





على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً خلال حوار خاص لجريدة «النهار المصرية»، أن هذا الدعم العسكري غير المشروط يشجع الاحتلال على مواصلة عدوانه وسياسة التطهير العرقي، ويدفع باتجاه مزيد من التصعيد.

والى نص الحوار..

علق القيادي البارز عبدالفتاح دولة، المتحدث الرسمي باسم «حركة فتح» على لقاء وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تل أبيب، وذلك بالتزامن مع وصول شحنة الأسلحة الأمريكية الثقيلة إلى إسرائيل. وقال القيادي بحركة «فتح»: نأمل أن يساهم لقاء وزير الخارجية الأمريكي في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بشكل كامل وإنهاء العدوان

## المتحدث باسم حركة «فتح» عبدالفتاح دولة لـ «النهار»:

# لدينا قيادات قادرة على تولى السلطة الفلسطينية خلفاً لـ «أبو مازن»

حوار- أحمد أبوالدهب:



على غزة.. كيف تتعامل حركة فتح مع ذلك؟

نرفض بشكل قاطع أي وصاية أو سيطرة خارجية على غزة، سواء من قبل الاحتلال أو أي جهة أخرى، غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، والجهة الوحيدة المخولة بإدارتها هي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني وذراعها التنفيذية والإدارية والخدماتية السلطة الوطنية الفلسطينية، ضمن إطار السيادة الوطنية الكاملة، وأي محاولة لفرض سيطرة خارجية على غزة ستواجه برفض فلسطيني مطلق، وستواصل العمل مع أشقائنا العرب والمجتمع الدولي لإفشالها، الحل الوحيد المقبول هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن قطاع غزة، وإعادة إعماره تحت سيادة فلسطينية كاملة، وبما ينسجم مع الخطة المصرية والجهود العربية والدولية لوقف العدوان وتحقيق الانسحاب الكامل وإعادة الإعمار، ويحل القضية الفلسطينية بشكل عادل وشامل.

ما تعليقك على الموقف المصري والخطة المصرية لإعمار غزة والقمة

نتوقع أن تساهم القمة العربية المرتقبة في بلورة موقف عربي موحد داعم للحقوق الفلسطينية

يضمن إنهاء الانقسام وتحقيق وحدة وطنية وسياسية وإدارية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. الوثيقة المصرية تهدف إلى تحقيق إعادة الإعمار بإدارة فلسطينية شرعية، بعيداً عن التفرقة والاستحواذ، وبما يزيل أي عقبات وذرائع للبدء في إعمار القطاع بوجود أبناء شعبنا الفلسطيني فيه وليس خارجه، وهذا يخدم المصلحة الوطنية، لكن المطلوب هو التزام جميع الفصائل، بما فيها حماس، بالشريعة الفلسطينية، والعمل بمسئولية وطنية بعيداً عن الحسابات الفصائلية أو الأجدات الخارجية.

هل يمكن إقناع حركة حماس بالاندماج داخل منظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على حدود عام 1967؟

هذا يعتمد على استعداد حركة حماس للتخلي عن سياسات الأمر الواقع، والتزامها بالمشروع الوطني الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

حماس أبدت أكثر من مرة استعدادها لقبول بدولة فلسطينية على حدود 1967، وهذا ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية

على قاعدة الالتزام الوطني الحقيقي، وليس ككتيك سياسي لكسب الوقت أو تحسين المواقف التفاوضية.

هل يمكن لحركة فتح تقديم بعض التنازلات لإقناع حماس بتنظيم انتخابات عامة؟

نحن في حركة فتح نؤمن بالديمقراطية ونجدد التأكيد على جاهزيتنا لإجراء انتخابات عامة تشمل الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس، لكن المشكلة لم تكن في فتح، بل في أن حركة حماس لم تحترم نتائج الانتخابات عندما فازت بها عام 2006، واستخدمتها كذريعة للانقلاب على السلطة الوطنية

عام 2007، مما أدى إلى انقسام سياسي وجغرافي استغلته الاحتلال لتعطيل مشروعهما الوطني.

رغم ذلك، نحن مستعدون للمضي قدماً في الانتخابات بمجرد توافر الظروف اللازمة، مع التأكيد على ضرورة إجرائها في القدس، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة فلسطين.

هل يمكن أن تهدد السلطة بحل نفسها في ظل رفض إسرائيل لاتفاقيات أوسلو؟

القيادة الفلسطينية تدرس جميع الخيارات في مواجهة التعتن الإسرائيلي، لكن حل السلطة ليس خياراً مطروحاً الآن، لأن ذلك سيخلق فراغاً سياسياً وأمنياً يستغله الاحتلال لمزيد من السيطرة على الأرض الفلسطينية.

مشروعنا الوطني ليس مشروع سلطة مؤقتة، بل هو نضال مستمر لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967

وعاصمتها القدس الشرقية بدلاً من حل السلطة، ونطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لتنفيذ التزاماته وقرارات

تاريخ قضيتنا الفلسطينية.

السياسية عبر السلطة الفلسطينية؟

«محمد دحلان» خارج إطار حركة فتح بعد قرار تنظيمي من الحركة فصله، وبالتالي لا يوجد حديث عن أي دور سياسي له داخل إطار الحركة أو السلطة الوطنية، ونحن نركز الآن على استعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء العدوان والاحتلال، وعبور هذه المرحلة الفارقة في تاريخ قضيتنا الفلسطينية.



## مؤتمر «السياحة الذكية» بأسوان نقلة نوعية للسياحة المصرية

انطلقت أمس الثلاثاء فعاليات المؤتمر الدولي بعنوان: «السياحة الذكية وهوية المقصد: إعادة تشكيل مستقبل السياحة والضيافة»، والذي تنظمه جامعة السادات ممثلة في كلية السياحة والفنادق، على مدار يومين بمدينة أسوان.

يأتي المؤتمر تحت رعاية وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والسياحة والآثار، ومحافظة أسوان، ويحضر نخبة من القيادات الحكومية والخبراء، والدكتور شادن معاوية رئيس جامعة مدينة السادات، وضيف شرف المؤتمر، السفير طارق الأنصاري، سفير دولة قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية، والنائب أسامة شرشر، رئيس تحرير جريدة النهار، والدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، واللواء الدكتور إسماعيل كمال، محافظ أسوان.

أكد الدكتور نهي عزمي، رئيس المؤتمر، عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة مدينة السادات، أن المؤتمر يمثل فرصة استراتيجية لتوحيد الجهود الحكومية والقطاع الخاص والأكاديميين في التكاتف لتحقيق التنمية المستدامة ويعد منصة لتعزيز مكانة مصر كواجهة سياحية رائدة.

وأوضحت أن الجلسات الحوارية تناول عدة قضايا مهمة من الاستراتيجية الاقتصادية لتعزيز الاستثمارات المستدامة في قطاع السياحة والفندقة والرؤية الرسمية للنهوض بالتعليم السياحي في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسياحة من منظور التكامل الاقتصادي في الوطن العربي والتجارب العالمية في مجال السياحة وفرص وتحديات إدارة

## انتخابات الصحفيين منافسة شرسة بين عبد المحسن سلامة وخالد الباشي

### ماهر مقلد وجه جديد يحمل آمال الصحفيين في النقابة

إسراء عبد الباقي

تنافس على مقاعد العضوية، فإن عدد المرشحين البالغ 43 مرشحاً يعكس تنوعاً كبيراً على المستوى الجندري والأيدولوجي، حيث تشهد الانتخابات المقبلة مشاركة عدد ملحوظ من الصحفيات الطامحات لنيل مقعد في مجلس النقابة.

تتصدر الصحفية إيمان عوف المرشحات الطامحات لنيل مقعد في مجلس النقابة.

لحقوق العمال من خلال عملها في الملف العمالي والحقوقي، كما تخوض الصحفية فيولا فهمي، التي تعمل بجريدة المال وعضو تسييقية شباب الأحزاب، السباق الانتخابي، إذ تعد من أبرز الكوادر الشابة النشطة في نقابة الصحفيين خلال السنوات الأخيرة.

كذلك، تعود دعاء النجار، الصحفية بجريدة الجمهورية، للمنافسة مجدداً بعد شغلها عضوية المجلس في الدورة السابقة، إلى جانب الصحفية خان فكري، عضو المجلس الأسبق، التي ترشحت مرة أخرى. إضافة إلى ذلك تتنافس أخريات رغم أن فرصهن الانتخابية تبدو أقل مقارنة بالمدكورات أعلاه.

أما على صعيد المرشحين الرجال، فيبرز اسم الكاتب الصحفي ماهر مقلد، نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، والذي أكد في تصريحاته على دعمه الكامل للصحفيين عامة والشباب خاصة حيث إنه وجه جديد يخوض الانتخابات وينحاز للصحفيين وما يتعلق بالملفات المطروحة داخل بلاط صاحبة الجلالة

إضافة إلى القضايا التنظيمية الهامة التي تخص المهنة كمستقبل الصحافة الورقية والإلكترونية وتطوير المحتوى.

كما يظهر اسم الصحفية محمد السيد، والذي يعول بشكل كبير على دعم صحفيتين المؤسسة التي ينتمي إليها وكذلك على أصوات الصحفيين الذين تابعوا تجربته السابقة التي خسر فيها بفارق ضئيل عن أقرب منافسيه.

وتواصل الحملات الانتخابية في أجواء تنافسية، وسط ترقب كبير من جموع الصحفيين لما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة.

يتمتع للصحفيين والمهتمين الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة. من جانبه، أعلن عبد المحسن سلامة عن حصوله على حزمة اقتصادية وصفها بأنها غير مسبوق في تاريخ النقابة، موضحاً أنه سيتم الكشف عن تفاصيلها قريباً، وأكد أن هذه الحزمة ليست مجرد وعود، بل تم الحصول عليها فعلياً بهدف تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الصحفيين في ظل التحديات الراهنة، مشيراً إلى أنها جاهزة للإعلان والتنفيذ في القريب العاجل.

أما فيما يخص

تشهد انتخابات نقابة الصحفيين، المقرر عقدها في 7 مارس المقبل، منافسة قوية بين عدد من المرشحين على مقعد النقابة، بالإضافة إلى ستة مقاعد للعضوية في إطار التجديد النصفي.

ويتنافس تسعة مرشحين على منصب النقابي، إلا أن المنافسة تتركز بين النقابي الحالي خالد الباشي، وبين النقابي الأسبق عبدالمحسن سلامة.

المنافسة على مقعد النقابة يصفها جموع الصحفيين بـ«الشرسة»، نظراً لأن «سلامة» و«الباشي» يمثلان الخبرة والطموح اللذين يعان من العناصر الهامة التي تحتاجها قلعة الحريات خلال الفترة المقبلة.

أكد خالد الباشي أن ترشحه يأتي استكمالاً لعدد من الملفات التي بدأ العمل عليها، من بينها الخدمات النقابية، وملف مدينة الصحفيين الذي شهد تقدماً في الفترة الماضية، بالإضافة إلى قضايا الحريات والأجور، كما أشار إلى أن النقابة بدأت في تنفيذ مشروع رفعة أرسيف الصحافة المصرية، مع العمل على إنشاء أرسيف رقمي للأحكام والقوانين الخاصة بحرية الصحافة، بما

يتمتع للصحفيين والمهتمين الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة. من جانبه، أعلن عبد المحسن سلامة عن حصوله على حزمة اقتصادية وصفها بأنها غير مسبوق في تاريخ النقابة، موضحاً أنه سيتم الكشف عن تفاصيلها قريباً، وأكد أن هذه الحزمة ليست مجرد وعود، بل تم الحصول عليها فعلياً بهدف تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الصحفيين في ظل التحديات الراهنة، مشيراً إلى أنها جاهزة للإعلان والتنفيذ في القريب العاجل.

أما فيما يخص

تشهد انتخابات نقابة الصحفيين، المقرر عقدها في 7 مارس المقبل، منافسة قوية بين عدد من المرشحين على مقعد النقابة، بالإضافة إلى ستة مقاعد للعضوية في إطار التجديد النصفي.

ويتنافس تسعة مرشحين على منصب النقابي، إلا أن المنافسة تتركز بين النقابي الحالي خالد الباشي، وبين النقابي الأسبق عبدالمحسن سلامة.

المنافسة على مقعد النقابة يصفها جموع الصحفيين بـ«الشرسة»، نظراً لأن «سلامة» و«الباشي» يمثلان الخبرة والطموح اللذين يعان من العناصر الهامة التي تحتاجها قلعة الحريات خلال الفترة المقبلة.

أكد خالد الباشي أن ترشحه يأتي استكمالاً لعدد من الملفات التي بدأ العمل عليها، من بينها الخدمات النقابية، وملف مدينة الصحفيين الذي شهد تقدماً في الفترة الماضية، بالإضافة إلى قضايا الحريات والأجور، كما أشار إلى أن النقابة بدأت في تنفيذ مشروع رفعة أرسيف الصحافة المصرية، مع العمل على إنشاء أرسيف رقمي للأحكام والقوانين الخاصة بحرية الصحافة، بما

وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العامور لـ «النهار»:

## نقدر الدور المصري الداعم لفلسطين.. وتكلفة إعمار غزة تتجاوز الـ 80 مليار دولار

الحاضنة الأساسية وحاضنة البقاء للشعب الفلسطيني وبهذه المناسبة فإن الجهود المصرية بقيادة الرئيس السيسي والأردنية بقيادة الملك عبد الله وكذلك موقف السعودية بقيادة الأمير محمد بن سلمان وكل الدول العربية كل بدلي ويساعد ويدعم حق الشعب الفلسطيني ويعزز صموده ونحن كفلسطينيين نحسب الحكام العرب الذين يقدمون ما يستطيعون من دعم في هذه المرحلة الصعبة ونحسب الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج التي كانت ومازالت وستبقى داعمة للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة ورغم هذا الظلال ستكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وغزة والضفة جزء أساسي منها وهو ما نراه في المرحلة القادمة.

وحول التطلعات الفلسطينية من القمة العربية الطارئة التي ستعقد نهاية الشهر الجاري قال العامور نتطلع ان تسهم هذه القمة في دعم الجهود الفلسطينية في اطار اعادة الاعمار والإنعاش ودعم الجهود الفلسطينية في اطار الموقف السياسي الراض للتهجير . كما نتطلع ايضا ان تكون هناك الاغاثة العاجلة وتوفير الاموال والاستثمارات والتدخل بقوة في هذا الاتجاه ونأمل تنظيم مؤتمر خاص بإعادة الاعمار لتوفير التمويل اللازم لذلك، حيث تقدر تكلفة اعادة الاعمار بشكل مبدئي بحوالي 80 مليار دولار.

وحول خطة مصر لاعادة الاعمار قال لقد اطلعنا عليها ونقوم بالتنسيق المشترك ونشجع كل جهد يصب في صالح دعم شعبنا.



محمد العامور مع محررة النهار

وقال: نأمل من الأشقاء العرب دعم هذه الخطة حتى تدخل حيز التنفيذ وتكون واقعا حقيقيا، وتؤكد أن الشعب الفلسطيني باق على ارضه وثابت وصامد وغير قابل للتهجير وفلسطين ليست للبيع وغير قابلة للتبادل وهذا الموقف الفلسطيني متجذر منذ أكثر من خمسة الاف عام مرت على الشعب الفلسطيني على هذه الارض . وشدد على ان الحكومة الفلسطينية ستظل قائمة بكافة مسؤولياتها تجاه ابنائها في كافة التفاصيل التي تستطيع ان تتدخل فيها في هذه المرحلة الصعبة والقاسية على الشعب الفلسطيني. وحول اهمية الدعم العربي قال ان الموقف العربي الموحد هو

حيث تعاني القضية الفلسطينية من كل الاتجاهات من اضرار جسيمة وتحديات كبيرة جدا على مستوى بقائها ووجودها ووجود الشعب الفلسطيني.

وحول اطروحات فلسطين قال إننا قدمنا رؤية الحكومة والقيادة الفلسطينية ازاء ما يجري من أحداث سواء كان ذلك ممثلا في تحديات التهجير أو تحديات اعادة اعمار قطاع غزة وتحديات تثبيت الشعب الفلسطيني على ارضه في هذه الظروف الصعبة وكان ضمن الخطة المطروحة خطة الانعاش والإغاثة التي اقترتها الحكومة الفلسطينية. وتم اعتماد الخطة من قبل المجلس الوزاري في قمة البحرين العام الماضي وتم تجديدها في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي كما قدمنا خطلنا وبها التفاصيل حول كل ما يحدث الآن من موقف سياسي وروية حول الاضرار الاقتصادية التي تتعرض لها فلسطين سواء في غزة أو في الضفة والقدس الشرقية موضعا شكل الدمار في القطاع الصناعي.

وكشف أن شكل الدمار في القطاع الصناعي بلغ نحو 60%، 70% حيث دُمّر أكثر من 300 مصنع بالكامل وتضرر حوالي 700 مصنع جزئيا، بخسائر تقدر بأكثر من 500 مليون دولار. وأكد أن الحكومة الفلسطينية جاهزة بخططها وتدخلاتها من أجل اعادة شعب فلسطين إلى امكانهم ومن أجل اغاثة الشعب واعادة اعمار ما مره الاحتلال ضمن رؤية فلسطينية تقوم على دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

هالة شيحة

Hal a4shiha@yahoo.com

ثم محمد العامور وزير الاقتصاد الفلسطيني الدور المصري بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكذلك دور الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، ومواقفها الثابتة ازاء مخططات امريكا وتل ابيب الرامية لتهجير الشعب الفلسطيني، كما نوه بدور السعودية وموقفها العربي والاصيل الداعم للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة مشددا على أهمية الدعم العربي لحماية حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

وشدد العامور في حوار لـ «النهار» في اعقاب مشاركته في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، على ان غزة لن تتكسر وفلسطين لن ترفع الراية البيضاء، وشعب فلسطين لن يُهزم.

وقال إن مشاركة فلسطين في وزاري المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تأتي في ظل ظروف استثنائية صعبة وغاية في التعقيد فلسطينيا واقليميا.

محمد العامور

## مدير إدارة الإعلام بالأونروا في

تصريحات خاصة لـ «النهار»:

## نواصل تقديم خدماتنا على مدار الساعة لـ 6 ملايين لاجئ فلسطيني

نقدر غالبا الدور المصري في تقديم أكبر كمية مساعدات لغزة

العالم في تقديم المواد الاغاثية لاهاليها في القطاع المدمر وتنسيق تسويقا عالي المستوى مع الهلال الاحمر المصري في استقبال ودخول المساعدات من رفح وكرم ابو سالم ونعبي الموقف الشجاع للرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم صمود الشعب الفلسطيني على ارضه ودعمه عليها.

وأشارت حمدان إلى ان الوكالة تعمل على مدار الساعة في دعم اللاجئين ومطلقة 300 الف ورايتها للاجئين تشمل التعليم لأكثر من 300 الف طفل فلسطيني وتوفير الرعاية الصحية الاساسية عبر العيادات المنتشرة في مناطق عملها خاصة وان العمل الانساني في القطاع المدمر بات أكثر التحا من اي وقت مضى في ظل الاوضاع الصعبة التي يعانيها السكان هناك.

وكشفت حمدان النقيب عن ان الأونروا تواجه القرارات الاسرائيلية المعطلة لعملها وفق استراتيجية عمل تقوم على التصميم على تقديم خدماتنا للفلسطينيين في كل مناطق فلسطين المحتلة وتحرس الأونروا على تقديم خدمات اجتماعية مهمة للغاية داخل المخيمات الفلسطينية مؤكدة على استمرار دعم الشركاء الدوليين لعملها وهو عنصر اساسي لضمان استمرار المساعدات وتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين



د. ايناس حمدان مع محرر النهار

تواصل تقديم خدماتنا الحيوية لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني رغم التحديات المتزايدة التي تواجهها الوكالة جراء التصرفات الاستفزازية من جانب اسرائيل لتعطيل عمل الوكالة خاصة داخل غزة وعلى الرغم من التحديات المتزايدة التي تعترض طريقنا في خدمة ملايين اللاجئين الا اننا نعمل على الارض في اغاثة الناس وتقديم كل سبل الحياة من مواد غذائية واغطية وخيام وادوية وهنا نشيد بأهمية دعم الشركاء الدوليين لاستمرار تقديم المساعدات الانسانية.

وأضافت الدكتورة ايناس حمدان في تصريحاتها للنهار: نؤمن غالبا الدور المصري الفاعل في دعم الشعب الفلسطيني ومصر من أكبر دول

## نوفل البرادعي

تعد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة والمعروفة بالأونروا هي الرثة الأولى والداعم الأهم لاستمرار حياة الشعب الفلسطيني المناضل على ارضه وتقدم الأونروا خدماتها للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية منذ عقود من الزمان .

ومع استمرار التصيبق الاسرائيلي المتعمد على انشطة وفعاليات الأونروا في الاراضي الفلسطينية والقدس وذلك بعد أحداث طوفان الأقصى في السابع من اكتوبر عام 2023 الماضي وما اعقبه من حكومة الكيان الصهيوني بإصدار قرار بحظر انشطتها في الداخل الفلسطيني والقدس ومؤخرا اصدار الكنيست قانونا يحظر أنشطة الأونروا جاء اللقاء مع الدكتورة ايناس حمدان مدير إدارة الإعلام بالأونروا في غزة لتتعرف على آخر تطورات الوضع هناك وما يتعلق بالتنمات الاسرائيلي والتصيبق عليهم وما هي خطط الأونروا للانعاش المبكر او العاجل لاهالي غزة العائدين إلى الكرام.

تقول الدكتورة ايناس حمدان مدير إدارة الإعلام بالأونروا بغزة ان الوكالة



## هل ينسف تمسك إسرائيل بخمس نقاط استراتيجية في جنوب لبنان اتفاقية الهدنة؟

خبراء: لبنان اليوم على موعد من استنساخ

المنطقة العازلة وجيش لبنان الجنوبي 1982

## نوفل البرادعي واحمد مرعي

على خلفية نشاط منظمة التحرير الفلسطينية ونشاط مكثف للمقاومة الفلسطينية انطلاقا من بيروت اجتاحت اسرائيل لبنان وحاصرت بيروت عام 1982 واقامت منطقة عازلة في جنوب لبنان وانضم إليها جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد واليوم وأمام اصرار اسرائيل على التمسك بـ 5 نقاط استراتيجية في جنوب لبنان حتى بعد 18 فبراير الموعد المحدد لانسحابها من الجنوب اللبناني هل ينذر ذلك بنسف اتفاق وقف اطلاق النار بين تل ابيب وحزب الله.

يقول الدكتور على حمادة الخبير في الشؤون اللبنانية ان اسرائيل ترغب بشدة في استنساخ تجربة جيش لبنان الجنوبي والذي انشأته عقب اقامتها باحتلال الجنوب اللبناني واقامة منطقة عازلة لمنع وصول المقاومة الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من الوصول الى اصبع الجليل والكرمل شمالى فلسطين المحتلة واليوم تقوم قوات العدو الاسرائيلي نفس المسيرة بإطلاق الحجج على لسان وزير الحرب الصهيوني من ان حزب الله يتلصق في الانسحاب شمالي الليطاني وهو ما يستوجب على تل ابيب الاحتفاظ بالنقاط الخمس الاستراتيجية لفتحات غير معلومة وهو ما فعلته تماما في احتلال جنوبي لبنان 1982 ولم تسحب منه الا عام 2000 وهو نفس السيناريو تقريبا واليوم اسرائيل ترغب في العودة الى الحرب لأن نتياهاو يرغب في المكوث على سدة الحكم اطول فترة ممكنة بحجة الحفاظ على كيان ووجود دولة اسرائيل.

واضاف حمادة ان العرض الفرنسي بأحلال قوة اليونيفيل محل قوات اسرائيل لم توافق عليه اسرائيل حتى الان والخوف كل الخوف ان تتزلق الامور في جنوبي الليطاني ويرد حزب الله على الوجود الصهيوني عسكريا وهو ما يمكن ان تأخذه اسرائيل ذريعة لتوسيع واعادة تموضع او انتشار قوات اسرائيل في لبنان وهو ما نخشى ان يحدث وهو السيناريو الاسوأ ولا نستبعد حدوثه.

واشار حمادة إلى ان القنوتات الدبلوماسية الفرنسية واللبنانية تعمل بنشاط وحيوية للحفاظ على الهدوء النسبي والهش في جنوب لبنان وخشية اندلاع مواجهات عسكرية في لبنان مجددا.

## أمريكا والهند تتفان على طريق تجاري على أنقاض غزة

ترامب مصر على وضع يده على 60 مليار دولار غاز غزة المحتمل

## نوفل البرادعي

من جديد تتكشف خطط ونوايا ترامب التجارية والتي سبق في الاعداد لها جيدا صديقه المقرب نتياهو في تنفيذ فكرة الميناء المؤقت امام سواحل غزة والتي تلقفته الريح وتاه معها في امواج البحر وسط القطاع والذي يتقاطع مجور نتساريم في موقع الغاز الغازوي الذي يقدر الخراء في قطاع الطاقة احتياطاته المؤكدة بـ 60 مليار دولار على اقل تقدير وهو ما اسال لعاب ترامب واليوم تتكشف الحقائق مع الهند في الطريق بين الهند وامريكا مرورا باسرائيل وإيطاليا.

يقول اللواء دكتور طارق عمار الخبير

على سواحل غزة يخطط ترامب لإقامة مرسى ورصيف عالمي على سواحل الريفيرا المزمع اقامتها في غزة على شاكلة سنخافورة وذلك لضرب طريق الحرير والحزام الصيني في مقتل.

واضاف عمار ان ترامب عينه على ضرب



الاستراتيجي ان خطة ترامب بعيدة المدى فهو اعاد رسم الممر التجاري الذي خطط له سلفه بايدن في مرور حركة التجارة من الهند مرورا بالامارات والسعودية ووصولاً الى اسرائيل ومنها الى اوريا التعديل الجديد في خطة ترامب مع الهند بالامس القريب يتمثل في مرور السفن من الهند في البحر الاحمر الى ايسلات

الاستراتيجي ان خطة ترامب بعيدة المدى فهو اعاد رسم الممر التجاري الذي خطط له سلفه بايدن في مرور حركة التجارة من الهند مرورا بالامارات والسعودية ووصولاً الى اسرائيل ومنها الى اوريا التعديل الجديد في خطة ترامب مع الهند بالامس القريب يتمثل في مرور السفن من الهند في البحر الاحمر الى ايسلات



## «التوترات الجيوسياسية»..

## شظايا قد توّجل وصول 1.2 مليار دولار لمصر

هالة عبد اللطيف

حالة من الترقب تسود الأوساط الاقتصادية انتظارًا للمراجعة الرابعة لصندوق النقد الدولي لبرنامج القرض الممنوح لمصر، والمقرر انعقادها خلال أيام. قال وزير المالية أحمد كجوك إنه من المتوقع حصول مصر على دفعة قيمتها 1.2 مليار دولار من الصندوق ضمن برنامج قرض حجمه 8 مليارات دولار. وعقب تلك التصريحات بات السؤال الأبرز: هل نفذت مصر اشتراطات صندوق النقد الدولي لإتمام المراجعة الرابعة أم لا وهل ستجتاح المراجعة الرابعة أم سيتم تأجيلها؟ وتعليقًا على ذلك، قال الدكتور رمزي الجرم،



حسن عبد الله

الخبير الاقتصادي، إن مناقشة نتائج المراجعة الرابعة والتي تتضمن صرف نحو 1.2 مليار دولار خلال الأيام القليلة المقبلة تأتي في ظل تطورات سريعة على المشهد السياسي والاقتصادي العالمي على خلفية توجهات الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية نحو تأجيج الأوضاع السياسية والدبلوماسية عالميًا من خلال تصريحات غير مدروسة وتخالف قواعد القانون الدولي بشكل سافر والتي تمثلت في السعي نحو ضم دولة مثل كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فضلًا عن مقترحه بتجهيز الفلسطينيين إلى مصر أو الأردن. ويرى أنه لا شك أن تصدى دول المنطقة العربية وبشكل خاص الدولة المصرية لتضحية التهجير، واعتبارها قضية أمن قومي سوف يكون له تبعاته السياسية على التعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية في المستقبل القريب، والذي ربما يشكل نوعًا من أنواع الضغوط الاقتصادية من خلال تعطيل صرف الشريحة الرابعة والتي تم الانتهاء منها في ديسمبر الماضي، في انتظار مناقشة نتائج تلك المراجعة مع الجانب

المصري، خصوصًا إذا ما علمنا أن الولايات المتحدة لها حق التصويت على أي قرار يصدر عن صندوق النقد الدولي بمعدل يفوق 16% وأي قرار يصدر عن الصندوق لابد من الموافقة عليه بنسبة أكثر من 85%، وبما يشير إلى استحالة صدور أي قرار عن الصندوق بدون موافقة الولايات المتحدة، وهذا هو ما يؤكد أن سياسات الصندوق تخضع لإملاءات الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص والدول الصناعية الكبرى بشكل عام. وأضاف «الجرم» أنه ربما لا تلجأ الولايات المتحدة الأمريكية لمنع تمرير اتفاق المراجعة الرابعة بين مصر والصندوق، من أجل ظهور كيان مواز لصندوق النقد الدولي وهو بنك التنمية التابع لتجمع بريكس، لإنشاء مصر عن التعامل بشكل كامل مع هذا التجمع الذي هدد الرئيس الأمريكي باحتمالية فرض رسوم جمركية بمعدل 100% على الأقل، إلا أن الجانب الأمريكي، ربما يُعطّل قرضًا جديدًا كان صندوق النقد الدولي قد صرح به خلال الفترة القليلة الماضية في إطار الصلابة والاستدامة والمُقدّر بنحو

1.3 مليار دولار، وعدم اللجوء لتعطيل الدفعة المقرر صرفها بعد مناقشة نتائج المراجعة الرابعة في ظل الانتهاء منها من أجل تجميل وجه الولايات المتحدة الأمريكية أمام المؤسسات المالية العالمية، خصوصًا أنه لا توجد مبررات قوية لتعطيل صرف الشريحة الرابعة من القرض الحالي في ظل تعرض الاقتصاد المصري كغيره من الاقتصادات العالمية من توترات جيوسياسية وتعطل سلاسل الإمداد، وبشكل خاص التداعيات السلبية التي خلفها تعطل الملاحة في البحر الملاحة لقناة السويس والذي انخفضت الموارد الدولارية الخاصة به لأكثر من 65% وبما يجاوز 7 مليارات دولار.

وأوضح أنه على كافة الاحتمالات، فإن صانعي السياسة العامة يدركون جيدًا تلك التوجهات وعلى استعداد لمواجهة كافة الاحتمالات على مختلف الصعد في ظل قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة كافة الصدمات المالية الطارئة وأهمها انخفاض حصة رسوم قناة السويس كما سبق التصيل، وعدم وجود تداعيات سلبية شديدة على الاقتصاد المصري.



## ارتفاع الأسعار قبل شهر رمضان بين جشع التجار وغياب الرقابة الحكومية

أمانى خالد - نورهان عشرى

التلاعب في الأسعار يأتي في وقت حساس، حيث يعاني المواطنون من ضغوط اقتصادية متزايدة، لا سيما في فترات المواسم مثل شهر رمضان، مما يضاعف من معاناتهم.

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أنه بالرغم من التصريحات الحكومية المتكررة بشأن السيطرة على معدل التضخم وضبط الأسعار، إلا أن الواقع في الأسواق يعكس غياب الرقابة الفعالة على بعض التجار الذين يرفعون الأسعار بشكل مبالغ فيه دون مبرر، مستغلين ضعف إجراءات الرقابة، مما يفاقم الأزمة ويجعل الأسواق عرضة لزيادة الأسعار بشكل مستمر، مما يهدد قدرة المواطنين على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتتطلب المرحلة الحالية تدخلا حازمًا من الجهات المعنية لضمان تطبيق قوانين حماية المستهلك ومكافحة الاحتكار، وتعزيز الرقابة على الأسواق لضمان استقرار الأسعار وحماية المواطن من استغلال البعض لظروف السوق لصالحهم.

وأشار إلى أنه يمكن أن يشهد معدل التضخم في مصر انخفاضًا ملحوظًا، إذا قررت الحكومة تخفيض سعر الفائدة في الفترة المقبلة وهو إجراء قد يساعد في تحفيز الاقتصاد ورفع مستويات الاستثمار. لكن هذا الانخفاض في التضخم سيكون تدريجيًا ولن يتحقق بشكل فوري، حيث إن تأثير تخفيض الفائدة على السوق يحتاج إلى وقت حتى يظهر بشكل واضح في الأسعار، فبجانب قرار خفض الفائدة يتطلب الأمر تحسين كفاءة الإنتاج وتعزيز سلاسل الإمداد لضمان استقرار الأسعار في السوق، كما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية والمخاطر التي تستغلها بعض الشركات في تحديد سرعة تأثير هذا الإجراء.

في وقت يتوقع فيه المسؤولون انخفاضًا تدريجيًا في معدل التضخم خلال الفترة القادمة، يشهد الشارع المصري موجة من الارتفاع الأسعار مع تزايد المخاوف بشأن عدم وجود مؤشرات ملموسة لهذا التحسن حتى الآن، خصوصًا مع دخول شهر رمضان المبارك.

فقد شهدت الأيام الماضية أحداث كثيرة من قبل عدد من الوزراء عن جهود لتحسين الوضع الاقتصادي والحد من التضخم، إلا أن الأسواق فعليًا تؤكد العكس إذ تشهد الأسعار لعدد من السلع الأساسية ارتفاعًا ملحوظًا، ما يتقل كاهل الأسر مع بداية الشهر الفضيل.

وفي سياق ذلك قال الدكتور السيد خضرم، الخبير الاقتصادي، في تصريح خاص لـ«النهار»، إن إعلان الحكومة بانخفاض معدل التضخم لـ 12% يصعب تطبيقه حاليًا في ظل الأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، حيث يوجد العديد من الاختلالات في المنطقة، بالإضافة إلى وجود ضغط كبير من قبل صندوق النقد الدولي، لتطبيق المزيد من الإصلاحات الاقتصادية في الدولة الفترة القادمة.

أكد «خضرم»، أن أسعار العديد من السلع الأساسية سوف تستمر في الارتفاع بشكل غير مبرر وهو ما يراه الكثيرون نتيجة مباشرة لجشع بعض التجار الذين يستغلون الظروف الاقتصادية الحالية لتحقيق أرباح فاحشة على حساب المستهلكين، مشيرًا إلى أن هذا

## الحكومة تقضى على «مافيا تدوير الأدوية»

هالة عبد اللطيف



علي عوف

وشرايعها من الصيدليات، ومن ثم تنفيذ قرار هيئة الدواء بإعادتها للشركات المنتجة سيقضى على هذا البيزنس. وأضاف أن تمتعت عدد كبير من شركات التوزيع لاستلام الأدوية منتهية الصلاحية أدى لظهورها بكمية لدى الصيدليات في ظل عجز الصيدلي عن إعادة هذه الأدوية للشركات أدى لتلحق مايفيا لتجارة جديدة قائمة على سحب الأدوية منتهية الصلاحية من الصيدليات وإعادة تدويرها.

وأوضح أن مايفيا تجارة الأدوية المنتهية الصلاحية تقوم بشرائها من الصيدلي بنحو 10% فقط من قيمتها، ثم تقوم بعد ذلك بيئها بالقرى الثانية، مما أدى لوجود أدوية ممشوشة بالسوق المصرية، ودفع شعبية الدواء وهيئة الدواء المصرية للبحث عن مصدر هذه

المشكلة ومصدر وجود هذه الأدوية المغشوشة، علمًا بأن السبب الرئيسي هو امتناع شركات التوزيع عن سحب كل الأدوية منتهية الصلاحية، مشيرًا إلى أن هذه الأدوية تمثل خسائر هائلة من رأسمال الصيدلي، وتؤدي لتناكح في مرحلة لاحقة في ظل ارتفاع تكاليف التشغيل.

المريض وسلامة السوق الدوائية. في حين قال الدكتور علي الغمراوي، رئيس هيئة الدواء المصرية، إنه تم رصد نسبة 1% إلى 2% من الأدوية في السوق منتهية الصلاحية، لافتًا إلى أن الأدوية منتهية الصلاحية خطورتها كبيرة جدا قد تصل إلى تحويل المادة المصنعة منها إلى مادة أخرى تكون لها تأثيرات خطيرة على صحة المواطن.

في حين قال محمد حامد، عضو مجلس إدارة شعبة اصحاب الصيدليات بغرفة تجارة الإسكندرية أن زيادة كميات الأدوية المنتهية الصلاحية لدى الصيدليات، وعدم قدرتها على التخلص منها أدى لانتشار ممارسات جديدة وظواهر سلبية في سوق الدواء، لافتًا إلى أن هذا الأمر ساهم في ظهور مايفيا تجارة وإعادة تدوير الأدوية، إذ يحاول بعض المنتسبين والعاملين في هذا المجال من غير الصيدلة جمع تلك الأدوية المنتهية الصلاحية،

## ارتفاع جنوني في أسعار الدواجن.. و«كبار السماسرة» يتحكمون في السوق

هالة عبد اللطيف

موضحًا أن هذا الارتفاع ليس له أسباب واضحة، حيث يأتي رغم ثبات عوامل الإنتاج الأخرى، مثل أسعار الأعلاف والتخصيبات. وأضاف أن ارتفاع سعر الككتوت سيؤدي لارتفاع جنوني لأسعار الدواجن خلال الفترة المقبلة تحديدًا شهر رمضان، خاصة أن الإنتاج الجديد من الككتوت دخل بهذا السعر المرتفع مما سيرفع أسعار الدواجن. طالب «السيد» بسرعة تدخل الجهات المعنية، مثل الشركة القابضة للصناعات الغذائية ومنافذ القنوات المسلحة والشرطة، لضخ كميات كبيرة من جنينها.

وقال «السيد» إن ارتفاع أسعار الدواجن يهدد الأمن الغذائي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف والوقود، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم، وهو ما سيؤثر على حياة المواطنين. وأضاف أن ارتفاع أسعار الدواجن يهدد الأمن الغذائي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف والوقود، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم، وهو ما سيؤثر على حياة المواطنين.

وقال «السيد» إن ارتفاع أسعار الدواجن يهدد الأمن الغذائي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف والوقود، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم، وهو ما سيؤثر على حياة المواطنين.

وقال «السيد» إن ارتفاع أسعار الدواجن يهدد الأمن الغذائي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف والوقود، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم، وهو ما سيؤثر على حياة المواطنين.

الركود في حركة البيع والشراء، متوقفا استمرار الزيادة خاصة خلال شهر رمضان المبارك. وأضاف رشدي أن ما يزيد عن 150 مزرعة دواجن منتشرة في جميع مراكز المحافظة تعاني من ارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة في ظل انخفاض درجات الحرارة، ومن ثم اضطرت لاستخدام غاز البوتاجاز لتدفئة الدواجن خلال ساعات الليل بسبب برودة الجو، ومع ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز التجارية لـ 250 جنيهًا، أصبح الأمر مكلفًا للغاية وبالتالي توقف البعض منهم عن العمل والإنتاج خلال فترة الطقس البارد، منوهاً بأن الأسواق تشهد تراجعًا الفترة المقبلة مع انتهاء فترة برودة الجو.

في حين قال سيد أبو حليلة، الخبير الاقتصادي، إن سوق الدواجن يسيطر عليها عدد من كبار سماسرة الدواجن في مصر وهم من يقومون بحلقة وصل بين الشركات المنتجة والتجار، ومن ثم يحددون الأسعار الإلزامية للشركات في التوزيع للحصول على أفضل سعر إلى جانب التسعيرة على التجار بمختلف طبقاتهم للقدرة على تحقيق مكسب خاص.



## مهندس مصري.. هزم المستورد بماكينات «صنع في مصر»

مرؤة فاضل

بدأ المهندس تامر الباز رحلة الكفاح قبل سنوات طويلة؛ تحول من موظف إلى صاحب مصنع ومن ورشة لا تتعدى 3 أمتار إلى مالك مصنعين بالمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.

الأربعيني تخرج في كلية الهندسة جامعة القاهرة وبدأ حياته العملية ميكروا وافتتح مشروع الخصاص إلا أن خسارته كبيرة واجهته في بداية مشواره ولكنه لم يستسلم وتحول من موظف إلى صاحب عمل.

قال تامر الباز إنه بدأ عمله في ورشة صغيرة بمجمع الصناعات الصغيرة بمدينة العاشر من رمضان على مساحة 3 أمتار بمجمع تبارك حيث كان شريكًا مع أحد أصدقائه واضطر إلى بيع أرض زراعية من أجل البدء في العمل من جديد وبدأ في تصنيع ماكينات «خلى الزيتون» وتوسع حتى استطاع التحول إلى إنتاج خطوط إنتاج كاملة في العديد من المجالات وتأجير مصنعين لبدء العمل من صفر لإدارة وعرض الخطوط وآخر للتصنيع. وأضاف أنه استطاع أن يكون بديلاً لمصانع العاشر من استيراد ماكينات وخطوط إنتاج من شركة إسبانية واستبدالها

بماكينات «صنعت في مصر» من إنتاجه سواء خطوط خلى الزيتون وتعبئة البقوليات وأيضًا الفرولة وشوى الزيتون وخطوط غسيل وقرم وتصنيع البطاطس وتعبئتها وخطوط لسوائل وتحويل وبدات الثقة في الماكينات المصرية ولكن الأمر ليس بالسهل.

وأشار إلى أنه واجه العديد من المشكلات؛ تكلفة إيجار المصنع الواحد 70 ألف جنيه في الشهر الواحد وهناك صعوبة كبيرة في الحصول على الأراضي الصناعية عكس ما تعلقته الدولة حيث حاول العديد من المرات وفشل كثيرًا في الحصول على قطعة أرض وهناك معوقات كثيرة للصناعة في مصر غالبًا عن الدولة إلى جانب صعوبة توفير مستلزمات الصناعة ومبادرات دعم شباب الصناعات من البنوك لا تتم إلا لكار الصناع.

ويرى أن الجمارك والضرائب تعوقان الصناع وتفعيل دور الدولة في دعم الصناعة.

وأوضح أنه بدأ التصدير إلى العراق والسعودية والمغرب وأيضًا يتجه إلى التصدير إلى دولة ليبيا كما قام بعقد شراكات مع كبرى الشركات سواء في العاشر من رمضان أو السادات، متمنيا أن ينقل خبرة الماكينات المستوردة التي تخدم القطاع الغذائي في الصناعة.



تامر الباز





## محافظ القاهرة..

## إنجازات تتحدث عن نفسها في زمن قياسي

استطاع الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، أن يؤكد أن إنجازات أي مسئول، لا تحتسب بطول بقائه في موقعه، ولكن بقدرته على الإنجاز. فخلال شهور قليلة من توليه المسؤولية قام محافظ القاهرة بالعديد من الإنجازات والتطويرات التي يشهد بها الجميع، سواء في مجال تحسين الطرق أو تطوير المناطق التاريخية مثل القاهرة الخديوية أو الدخول لعش الدبابير من خلال بدء خطة تطوير الموسيقى أو الحرص على إنشاء معارض للسلع المخفضة للمواطنين وغيرها من الإنجازات على أرض الواقع.

## استكمال تطوير القاهرة الخديوية



## دعم أهالي غزة



## معارض السلع المخفضة



## ازالة المخالفات



## تطوير العتبة



## مكتبات مجانية



## تطوير الطرق

